مجلة العلوم الإنسانية
Journal of Human Sciences
www.Suj.sebhau.edu.ly
Received 02/01/2017 Revised 07/06/2017 Published online 04/07/2017

عمل الأم والتوافق النفسي للأبناء في مرحلة الطفولة (دراسة مقارنة بين ابناء الام العاملة وابناء الام غير العاملة بمدينة سبها)

إبراهيم أحمد حمزة أحمد
قسم علم الاجتماع-كلية الآداب-جامعة سبها، ليبيا

الملخص: تهدف الدراسة الي التعرف علي اثر عمل الأم علي التوافق النفسي للأبناء، من خلال عينة أجريت الدراسة علي (118) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع من التعليم الاساسي بمدينة سبها، (60) منهم امهاتهم عاملات و(58) منهم امهاتهم غير عاملات، وقد استخدم في جمع البيانات، مقياس التوافق النفسي لمرحلة الطفولة (Thorpe) ترجمه الي العربية واعده "عطية مهنا" يتكون المقياس من (48) بند واستخدم في التحليل الاحصائي اختبار "ت" وتبين من الدراسة أنه توجد فروق دالة احصائيا في التوافق النفسي للأبناء في مرحلة الطفولة بين ابناء الامهات العاملات وابناء الامهات غير العاملات.

المـــــقدمة: نتيجة للحربين العلميتين ومع بداية القرن الماضي فقد الكثير من الطاقات البشرية من الرجال، ونتيجة للتطور العلمي فرضت هذه التغيرات علي كثير من الأمهات الخروج للعمل كي تساعد في توفير متطلبات أسرهم، وهذا انعكس بدوره علي سلوك أبناءهم. فالأسرة هي البيئة التي يعيش فيها الطفل، ويكتسب منها الكثير من اساليب الحياة، فإن استطاعت توفير المناخ الجيد، استقام سلوكه في مختلف جوانبه، أما إذا حدث العكس فإن شخصيته تصبح غير متوافقة مضطربة. فالتوافق عمليه مستمرة مع نمو الإنسان. ويعد التوافق الأسرى أحد مجالات التوافق الاجتماعي وذلك لطبيعة التعاملات داخل الأسرة والتي تنعكس بدورها على التوافق النفسي للأفراد. ولا شك أن كل اسرة تسعى جاهدة لتوفير أجواء ايجابية تجنب ابنائها المعاناة وقسوة الظروف وتلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية. (1) ويتفق علماء الاجتماع وعلماء النفس على أن الأم هي أول وسيط للتنشئة الطفل حيث تتلقاه بالرعاية والاهتمام، وتبدأ في تنبيه العواطف والرموز التي تعطي الطفل الطبيعة الإنسانية وأن يصبح عضوا مشاركاً في المجتمع.(2) إن العمل يبعد الام عن أطفالها فترة ليست بالقصيرة كما يضيف عملها الكثير من الضغوطات والتوترات تنعكس اكيد على الأسرة وعلي حياة الطفل وعلي إشباع حاجاته وشعوره بالتقبل والأمن. وقد اتفقت العديد من الدراسات العربية منها والأجنبية- أن ابتعاد الام عن اطفالها يعتبر تهديدا لسلامتهم، وأن أساس صحة الطفل النفسية مستمده من العلاقة الدائمة بينهما.

مشكلة البحث: نتيجة لتطورات الحديثة وارتفاع المستوى المعيشي للأسرة ، وازدياد متطلبات الافراد ، اجبرت كثير من الامهات علي العمل لتحسين اوضعهن الاسرية وللوفاء باحتياجات افراد اسرهن ،غير ان انخراط الامهات في العمل كان علي حساب راحتهن وراحة اطفالهن، فمن المعروف ان الطفل وخاصة في السنوات الاولي من عمره ، يعتمد علي امة في اغلب متطلباته، فساعات العمل الطويلة حرمت الطفل رعاية امة واهتمامها، كذلك نتيجة الادوار التي تقوم بها الام في العمل والبيت ، اورثت الام الكثير من الضغوطات والتي انعكست بدورها علي تربيتها لأطفالها، فأورتهم الكثير من المشاكل النفسية. ان موضوع هذه الدراسة ليس بالجديد ولكن الغرض من ذلك هو لفت انتباه المتخصصين والمهتمين بأهمية الموضوع للمساعدة في وضع الحلول وتوفير البيئة المناسبة ورفع المعاناة عن كلا من الطفل وامة، لنتمكن من خلق جيل قادر علي مواجهة ما يعترضه من تحديات في هذا العالم المتسارع في التغير.

لذلك ويمكن ان تلخص مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما اثر عمل الأم علي والتوافق النفسي للأبناء في مرحلة الطفولة؟

أهمية البحث: تمكن في أهمية الموضوع التي تتناوله وهو عمل الأم والتوافق النفسي للأبناء".- لفت انظار المتخصصين والمهتمين بأهمية الموضوع ووضع الحلول له - أهمية الفئة التي تتناولها الدراسة وهم الأبناء في مرحلة الطفولة" وما تتطلبه هذه المرحلة من رعاية واهتمام من قبل الام.- معرفة مدي الاختلاف في التوافق النفسي بين ابناء الام العاملة وغير العاملة.- زيادة التراكم المعرفي وإثراء المكتبة العربية وشبكة الأنترنيت بإضافة دراسة اخرى.

هدف البحث: التعريف بالتوافق النفسي وأبعاده وأساليبه ونظرياته– الكشف عن أوجهه الاختلاف في التوافق النفسي بين ابناء الام العاملة وابناء الام غير العاملة. الكشف عن أوجهه الاختلاف في التوافق النفسي بين ابناء الام العاملة بالتدريس وابناء الام العاملة بالوظيفة. التأكد من صدق الفرضيات

فرضيات البحث:

الفرض الاول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي للأبناء تعزى لمتغير الجنس (ذكر، انثى).

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي للأبناء تعزى لمتغير عمل الام (تعمل- لا تعمل). **الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي للأبناء، تعزى لمتغير عمل الام: اناث (الام عاملة) اناث (الام غير عاملة). **الفرض الرابع** : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي للأبناء لعينة الذكور، تعزى لمتغير عمل الام: ذكور(الام تعمل) – ذكور(الام لا تعمل). **الفرض الخامس:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي للأبناء الام العاملة، تعزى لمتغير نوع عمل الام: (مدرسة- موظفة). **الفرض السادس:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي للأبناء لعينة الذكور تعزى لمتغير نوع عمل الام (مدرسة- موظفة). **الفرض السابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي للأبناء لعينة الاناث تعزى لمتغير نوع عمل الام: (مدرسة- موظفة).

حدود البحث:

عمل الأم والتوافق النفسي للأبناء، وتجرى الدراسة علي عينة من تلاميذ وتلميذات الصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة سبها. (2017). ويتم ذلك في ضوء أداة البحث والاساليب الاحصائية المستخدمة.

مصطلحات البحث:

****مفهوم التوافق:** عملية يقوم الفرد إثنائها بجهد حسب ما يتطلبه الموقف للتغلب على مختلف العوائق لتحقيق الرغبات وإشباع الحاجات، إذ يؤدي ذلك إلى تحقيق حالة من الرضا النفسي العام". **(3)**

****مفهوم التوافق النفسي اصطلاحا:** يعرف بأنه القدرة علي التوفيق بين الدوافع المتصارعة توفيقا يرضيها جميعا إرضاء متزنا (4)

****مفهوم الطفولة:** يشير مصطلح الطفولة في علم النفس إلى مرحلة من مراحل نمو الإنسان والتي حددها العلماء من الولادة إلى البلوغ أو بين بداية النطق (اللغة) والبلوغ، وتحدد فترة الطفولة من للحظة الميلاد إلى سن الثانية عشر. (5)

****مفهوم عمل المرأة:** هو خروج المرأة للانخراط في الوظائف، والمهن كالعمل في مهنة التدريس، أو التمريض أو في المجالات الإدارية، وغيرها من المجالات، بقصدِ عمل إنجاز ماديّ، أو مِهْنيّ يساعدُها على مجابهةِ صعوباتِ الزمن.**(6)**

التعريف الإجرائي للتوافق النفسي: يعرف بأنه قدرة التلاميذ على التوفيق بين دوافعه المتصارعة توفيقا يرضيها جميعا إرضاء متزنا، ويمكن التأكد من ذلك من خلال درجات التلاميذ على مقياس التوافق النفسي للدراسة الحالية.

أدبيات البحث:

مفهوم التوافق النفسي: هو تلك العمليات المستمرة التي يقوم بها الفرد لتعديل سلوكه حتى يتوائم مع الظروف المتغيرة في البيئة الطبيعية والاجتماعية والنفسية، بالإضافة الى تعديل البيئة الطبيعية الاجتماعية المحيطة بالفرد (بنفسه أو بالتعاون مع غيره) ، بحيث تصبح هذه البيئة أكثر قابلية لإشباع حاجاته المختلفة. (7) ويعرف تروسي (2004) بانه ما يكون ناتجا عن مطابقة وتوافق امور نفسية وتكاملها في الشخص من حيث شخصيته وبنائها وتصرفاته الحياتية (8)

وهناك ثلاثة اتجاهات في تعريف التوافق النفسي: (الشخصي والاجتماعي والتكاملي) حيث يرى أصحاب الاتجاه الشخصي: إن التوافق النفسي للفرد يتحقق بإشباع دوافعه المختلفة سواء كانت بيولوجية أو اجتماعية أو نفسية. اما الاتجاه الاجتماعي فيرى أن التوافق لا يتحقق إلا بمسايرة الفرد لمعايير وثقافة وقيم المجتمع. أما الاتجاه التكاملي، فينظر إلى التوافق بانه عملية مركبة من قطبين أساسين هما: الفرد بدوافعه وحاجاته، والبيئة المحيطة بالفرد بأبعادها المختلفة، ولا يتحقق التوافق حسب هذا الاتجاه إلا بتكامل وتفاعل الفرد مع محيطه. (9)

ويقسم التوافق النفسي وفقا لمقياس كاليفورنيا للشخصية إلى بعدين. اولا- بعد التوافق الشخصي: ويقصد به تحقيق الانسجام بين الفرد ونفسه وذاته. ويمكن ملاحظته في النقاط التالية: (الاعتماد على النفس- الشعور بالحرية- القدرة على توجيه السوك - الشعور بالانتماء - الخلو من الأمراض العصابية) ثانيا بعد التوافق الاجتماعي: هو تحقيق التلاؤم مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها وتشمل:(المسايرة والامتثال للمعايير الاجتماعية-اكتساب المهارات الاجتماعية -التحرر من الميول المضادة للمجتمع. **(10)**

خصائص التوافق النفسي:

التوافق عملية تفاعلية متحركة مرنه وليست ثابتة وعملية مستمرة، لا تتوقف في أي مرحلة من مراحل العمر، والتوافق

نسبي يتأثر بالفروق الفردية والنوعية والثقافة ، وله جانبه الإيجابي الدي يؤدي الى الصحة النفسية (11) ويمكن اجازها في النقاط الاتية:- تآز حاجات الفرد مع سلوكه في تحقيق هدفه عند تفاعلها مع البيئة.- الانسجام مع الجماعة دون التخلي عن التلقائية الفردية.- قبول الواقع وتغيراته للحصول على مكاسب أكبر في المستقبل.- زيادة النضج مع الزيادة في العمر.- يحسن التوافق في المواقف المشحونة انفعاليا.- المساهمة في نشاط الجماعة وان لايركز اهتماماته وأهدافه حول نفسه فقط. **(12)**

مراحل عملية التوافق النفسي:

لكى تتم عملية التوافق لابد من اتباع خطوات التالية:

- وجود حاجة تريد الإشباع؛ سواء اكانت هدة الحاجات اولية مثل: الحاجة إلى الطعام والشراب والملبس والجنس والسكن والنوم. (13). اوحاجات ثانوية مثل الحاجة إلى الأمن والاستقرار والمحبة والنجاح. وجميعها ضرورية للفرد ليكتمل توازنه ونضجه النفسي. (14)- وجود عائق يحول دون إشباع هذه الحاجات.- القيام بمجموعة من الاستجابات للتغلب علي العائق.- حل المشكلة وإشباع الحاجة لتتحقق عملية التوافق. (15)

أساليب التوافق النفسي:

اولا- أساليب التوافق المباشرة. (الحيل الشعورية) وتتضمن ما يلي: العمل الجدي وعدم والتوقف عما نسعى الية.- تغيير الطريقة إذا وجد إن زيادة المجهود لا تجدي في حل مشكلة ما.- تحوير السلوك والبحث عن طريق آخر ولا ننكص عن غاياتنا.- تنمية مهارات جيدة تساعده على التوافق.- إعادة تفسير الموقف وفهمه.- تغيير الهدف واتخاد هدف آخر يكون أكثر وضوح- تأجيل إشباع الدافع إلي حين واللجوء إلى أسلوب التوافق غير المباشر.(16)

ثانيا- أساليب التوافق الغير مباشرة (الحيل اللاشعورية) وتتضمن ما يلي:- استخدام الأساليب العدائية مثل العدوان والإسقاط.- استخدام أساليب وحيل دفاعية مثل التبرير والتقمص والتعويض الزائد.- استخدام طرق هروبيه (انسحابيه) مثل الانسحاب والنكوص والنسيان، اوعن طريق الكبت، اوعن طريق المرض. (17)

نظريات التوافق النفسي:

اولا- نظرية التحليل النفسي: يرى فرويد إن عملية التوافق غالبا ما تكون لاشعورية فالشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للشخصية بوسائل مقبولة اجتماعيا، وان ما يميز الشخصية المتوافقة، هي قوة الانا، والقدرة على العمل، والقدرة على الحب ، كما اكدت وجهات نظر اخرى على أهمية العوامل الاجتماعية وفاعلية الأنا في عملية التوافق.(18)

النظرية السلوكية: يشير رواد هذه النظرية إلى أن التوافق عملية متعلمة أو مكتسبة وهي نتيجة للخبرات التي يمر بها الفرد، وأكدوا على ان السلوك التوافقي يشتمل على خبرات تشير الى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة التي سوف تقابل بالتعزيز والتدعيم. ويعتقد أن لمشاعر الكفاية الذاتية أثرها المباشر في تكوين السمات التوافقية أو غير التوافقية. (19)

النظرية الإنسانية: وينظر رواد هذه النظرية إلى أن الإنسان قادر علي حل مشاكله وتحقيق توازنه الانفعالي، وأن التوافق يعني كمال الفعالية وتحقيق الذات في حين أن سوء التوافق ينتج عن شعور الفرد بعدم القدرة وتكوين مفهوم سالب عن ذاته. (20)

النظرية الاجتماعية: يؤكد أصحاب هذه النظرية علي أن الفرد السوي هو المتوافق مع المجتمع، أي الدى يستطيع أن ينسجم مع قيم المجتمع وقوانينه، ويشير اصحاب هذه النظرية أن هناك علاقة قوية بين ثقافة المجتمع والأنماط التوافقية. (21)

النظرية البيولوجية الطبية: يرى أصحاب هذه النظرية ومن بينهم: داروين ومندل ان أشكال الفشل في التوافق تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم وخاصة المخ وتكون هذه الأمراض إما وراثية أو مكتسبة عن طريق العدوى، الإصابات، الجروح، أو خلل هرموني. (22)

المؤسسات الاجتماعية والتوافق النفسي لطفل: إن تحقيق التوافق النفسي من مسؤوليات الكثير من المؤسسات التي يحي فيها الفرد ويتعامل معها، وتتمثل هذه المؤسسات الاجتماعية في الأسرة والمدرسة والمجتمع. ففي إطار الأسرة تنمو علاقات بين الطفل وأشخاص اخرين من مختلف الأعمار من ذكور واناث، لكي يتمتع الطفل بشخصية قادره على التفاعل مع الاخرين ولإكسابه مهارات لتعامل معهم. وتوفر الأسرة ايضا الطمأنينة والحماية والحنان والمحبة. كما يتمثل دور المدرسة في وتوسع الدائرة الاجتماعية والنفسية لتلاميذها، وذلك بما ثبته من قيم ديمقراطية وحرية التعبير وإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية ، فالمدرسة مسؤولة عن عملية التعلم وتنمية الاتجاهات بما يتناسب مع فلسفة المجتمع كما تساعد الطفل على تحمل المسؤولية والاعتماد على الذات والاستقلالية.(23) اما عن دور المجتمع فيتحقق التوافق النفسي بإقامة مجتمع ديمقراطي تسودها العدالة والحرية الشخصية، والتقريب من وجهات النظر والبحث عن قيم المشتركة بين افراده ، والإكثار من التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي والمهني، والمحافظة

على خصوصيات المجتمع من القيم والتقليد والمعايير الاجتماعية.(24)

الام والعمل وتربية الاطفال: على الرغم من أن هناك كثير من المؤسسات الاجتماعية التي تسهم في عملية التنشئة الاجتماعية بما في ذلك الأسرة والمدرسة والمجتمع وما إلى ذلك، غير ان دور الام يعتبر من اهم الادور في هذه العملية التربوية، فالأم هي محور العلاقات، وغيابها يؤثر قطعا على التكوين النفسي ويؤدي إلى خلق إنسان منحرف أو مريض عقليا أو نفسيا؛ خاصة إذا كان في سن مبكرة، فوجود الأم يشعر الطفل بالأمان فينعكس ذلك علي حياته فينمو نموا طبيعيا. (25) إن حاجة الام للعمل اجبرها على الابتعاد عن طفله وتخليها عن الرضاعة الطبيعية وما يصاحب هذه العملية من إشباع نفسي للطفل، كما أدى أيضا إلى حرمان الأم من رعاية ابنائها في مرحلة هم أكثر ما يحتاجونه لرعايتها لإشباع دافع البنوة، وحرمان الأم ايضا من إشباع دافع الأمومة، فالأمومة ليست إشباعا بيولوجيا بقدر ما هي إشباع نفسي واجتماعي وتربوي للأبناء كما ان ضغوطات العمل وتوتراته، انعكس على رعايتها لا طفالها وإشباع حاجاتهم بنفس غير راضية. (26) وتقول "إيدي الين" إن من اسباب الأزمات العائلية وكثرت الجرائم في المجتمع الأمريكي هو عمل المرأة، واكدت إن عودة المرأة إلى بيتها هي الطريقة لإنقاذ الجيل من التدهور الذي يسير فيه. وفي ألمانيا قامت مظاهرة نسائية تدعوا إلى اقاف المرأة من العمل و تفرغها إلى البيت وشؤونه.(27) كما اشارت بعض الدراسات كدراسة كلا من" بورشينال، بيترسون"، لنمط الرعاية دور كبير، وبينت ايضا أن اهتمام شخص آخر بالطفل في فترة غياب الأم لن يقلل من قيمة الرابطة العاطفية بين الام والطفل، بل نوهت الأبحاث أن لتنوع المثيرات البيئية اثر كبير علي نمو ذكاء الطفل. ، فقد تبين أن أبناء المرأة العاملة أكثر استقلالية وأكثر نضجا من غيرهم، كما اكدت علي عدم وجود فروق في علاقات الأم بالابن بين الأم العاملة وغير العاملة،(28)

العوامل المؤثرة في عمل الام: هي خليط من العوامل اقتصادية والديمغرافية وقد تعرض (هنري عزام،2004). الي أهم هذه العوامل: التعليم والتأهيل والتدريب - بنية الاقتصاد ونموه وتأثيره في التوزيع السكاني. تشجيع السياسات والقوانين لدخول المرأة سوق العمل- اهتمام النقابات بمعالجة مشاكل وحاجات النساء.- تغيير نظرة المرأة لنفسها وجعلها مهيأة نفسيا لتحمل المسؤولية وأعباء العمل خارج المنزل وداخله. - تحسين قدرات المرأة وإمكاناتها بمنحها كل فرص التعليم والتدريب المهني. - منح المرأة حقوقا مساوية مع الرجل من ناحية الأجر وفرص العمل والترفيع في الوظيفة وإجراء التعديلات التشريعية المناسبة -نشر صورة ايجابية للمرأة العاملة بواسطة وسائل الإعلام وتغيير الأفكار التقليدية حول الأدوار التي يتوجب على المرأة القيام بها. - ارتفاع معدل سن الزواج للفتيات فمعظم الفتيات يتزوجن بعد الانتهاء من الدراسة الجامعية. الهجرة للذكور داخل الوطن وخارجه. -حاجة المرأة للعمل لتعف نفسها بعمل شريف لا سيما في غيبة ولي الأمر، أو استهتاره بمسؤوليته. (29)

ثانيا ـــــ الدراسات السابقة:

1- دراسة طلعت عبد الرحيم: (1982): تهدف الدراسة التعرف على صراع الأدوار لدى الأم العاملة وأثره على التوافق الشخصي والاجتماعي للأبناء ، اجريت الدراسة علي عينة من (43) من ابناء أمهات عاملات و(43) من ابناء امهات غير عاملات ، واستخدم في جمع البيانات كل من(مقياس صراع الأدوار من اعداد الباحث"- مقياس التكيف الشخصي والاجتماعي "اعداد عطية هنا" ، وكانت نتائجها كالتالي:_ توجد فروق دالة احصائيا تبين ان الامهات العاملات يوجهنا صعوبات اكبر عند القيام بأدوار المطلوبة من والامهات غير العاملات._ توجد فروق دالة احصائيا تبين ان أبناء الامهات العاملات اقل تكيف من، ابناء الامهات غير العاملة.(20)

2- دراسة يمونة بوزكرية (1983): تهدف الدراسة الي الكشف عن "الوضعية الاجتماعية والاقتصادية للمرأة العاملة في المنشأة الصناعية الجزائرية"، وقد افترض أن عمل المرأة في أوقات منتظمة لا يسبب مشكلات خطيرة للمرأة والأسرة. واستخدمت الباحثة كل من الملاحظة والمقابلة في جمع البيانات. وتضح من خلالها عدم تحقق الفرض وأن من أبرز المشاكل التي تعانيها النساء العاملات هي مشكلة رعاية أطفالهن، وصعوبة التوفيق بينهم وبين اعملهن المهنية. (31)

3- دراسة زوبيدة بن عويشة (1988): هدفت الدراسة الي تحليل العلاقة بين خروج المرأة للعمل والتغيرات التي قد تطرأ على دورها ومكانتها الاجتماعية داخل الأسرة ، وانعكاس ذلك على أطفالها. واستخدم في جمع البيانات: الاستبيان والمقابلة. وكانت نتائجها كالتالي: أن عمل الأم يأخذ الكثير من وقتها وجهدها، وهذا ما يجعلها غير قادرة على تلبية ما يحتاجه أطفالها من عناية وتربية. (32)

4- دراسة ميرفت رجب صابر أحمد (1993): وتهدف الدراسة الي محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين خروج المرأة وبين صحة الطفل النفسية من حيث (الانطواء – القلق – العدوان التوافق الزواجي). وأجريت على عينة (110) طفلا

وطفلة، بالقاهرة ، واستخدم في جمع البيانات (استمارة بيانات عن الطفل ووالديه) وكانت نتائجها كالتالي:- لا توجد فروق بين الجنسين سواء لدى أبناء العاملات أو أبناء غير العاملات، في كلا من ابعاد (الانطواء، ،القلق ،العدوان ، التوافق الزواجي) ولكن وجدت فروق دالة بين أبناء العاملات وأبناء غير العاملات في الأبعاد الثلاثة لصالح أبناء غير العاملات.(33)

5- دراسة ملكة مشينش (1993): في عمان حول " مشكلة الآثار النفسية والاجتماعية لخروج المرأة للعمل على الأطفال". واستخدم استبيان من اعداد الباحث يقيس الجوانب النفسية والاجتماعية (على عينة متكونة من 183 طفل أم عاملة و169 طفل أم غير عاملة. وكانت نتائج كالتالي: تميز أطفال الأمهات العاملات بسرعة الغضب، وعصبية المزاج، ملازمة الأم، رفع الصوت، عند التحدث، الشكوى من المشاركة في الأعمال المنزلية، عدم إنفاق النقود بحكمة، عدم المحافظة على الكتب والأدوات المدرسية، اللعب مع أطفال مشاغبين. (34)

6- **دراسة مرزوق عبد المجيد أحمد مرزوق** (2000) هدف الدراسة: التعرف على بعض الآثار الناتجة عن عمل الأم وبخاصة بالنسبة للسلوك الانفعالي للأبناء، بالإضافة إلى التعرف على البنين والبنات من حيث سلوكهم الانفعالي. وكانت النتائج كالتالي: فقد اتضح ان السلوك الانفعالي للبنين من أبناء الأمهات غير العاملات أفضل من السلوك الانفعالي للبنين من أبناء الأمهات العاملات. - السلوك الانفعالي لبنات الأمهات غير العاملات أفضل من السلوك الانفعالي لبنات الأمهات العاملات. - السلوك الانفعالي للبنات أفضل من السلوك الانفعالي للبنين من أبناء الأمهات العاملات. السلوك الانفعالي للبنات أفضل من السلوك الانفعالي للبنين من أبناء الأمهات غير العاملات. (35)

7- دراسة شريفة شنوف (2002): وهدفت الدراسة الي التعرف على العمل المهني للمرأة وتأثيره على العلاقة الزوجية"، وطرحت الباحثة عدد من الاسئلة منها: ما هي الأسباب التي تدفعك للتغيب عن العمل؟ وتوصلت الي التالي: أن 28 % من العاملات يتغيبن عن العمل بسبب المشاكل الخاصة بالأولاد منها المشاكل الصحية والدراسية. وان نسبة 40.7 % من العاملات أكدن أن وجود الأطفال يقلقهن فعلا، وان السبب في اين يتركن الطفل أثناء العمل، خاصة في السنين الأولى من عمر الطفل. (36)

8- دراسة إحسان محمد الحسن (2008) كان الهدف من الدراسة التعرف على "مشكلات المرأة العاملة في منطقة الخليج العربي" ولقد اختار الباحث المرأة العراقية كنموذج للمرأة الخليجية نظرا لخروجها للعمل بنسبة أعلى من نسب الأقطار الخليجية الأخرى. وقد انطلق الباحث من فرضية مفادها أن معظم النساء العاملات مهما يكن عملهن يواجهن مشكلة عدم توفيقهن بين واجباتهن المنزلية وواجباتهن الوظيفية. واجريت الدراسة علي عينة من (200) امرأة عاملة يشتغلن في مهن التعليم والتمريض والإدارة العامة والإنتاج الصناعي والزراعي وكانت النتائج التالي: عدم قدرة المرأة العاملة علي التوفيق بين متطلبات عملها المنزلي ومتطلبات عملها الوظيفي. فالمهام الأسرية الملقاة على عاتق الزوجة تتطلب منها بذل المزيد من الجهد والتضحية بأوقات فراغها لتربية اطفالها والترويح عنهم وهذا الجهد يكون على حساب صحتها وراحتها وعملها. (37)

9- دراسة نور الدين تابليت (2008): تهدف الدراسة الي التعرف علي دور" المرأة في العمل خارج البيت والتنشئة الاجتماعية للأبناء"، وقد طرح الباحث عدد من التساؤلات منها: هل لغياب الأم لساعات طويلة عن البيت يقلص من دورها التربوي تجاه أبنائها؟ وقد اعتمد الباحث على عدد من الأدوات منها استمارة المقابلة، وكانت النتائج كتالي : ان غياب المرأة لساعات طويلة عن البيت يؤدي إلى تقلص دورها التربوي تجاه أطفالها، حيث أن 75 % من العينة يشعرن بالتقصير تجاه الأسرة والأطفال نتيجة الخروج للعمل.(38)

10- دراسة المدلل واخرون (2010) H. AL-MODALLALهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أعراض الاكتئاب ومحدداتها . اجريت الدراسة على عينة من 101 امرأة عاملة أردنية تم تعيينهن من مؤسسة تعليمية عليا. وكان من بين متغيرات الدراسة وجود الأطفال بالأسرة. وأشارت النتائج إلى أن 51.2٪ من النساء اشتكوا من مستويات شديدة من أعراض الاكتئاب. وخلصت الدراسة إلى أن أسباب أعراض الاكتئاب لدى المرأة ترجع الي اسباب اسرية والاجتماعية، .(39)

11- دراسة تيجا ليباسكا واخرون(2011) Tuija Leppäkoski ان الهدف من الدراسة وصف العنف بسبب العمل وعواقبه الصحية على النساء . وجمعت البيانات عن طريق استبيانات من 35 امرأة وبعد إجراء سبع مقابلات شبه منظمة. وكشفت النتائج ان معدل انتشار العنف البدني بين النساء يصل الي 94 %. معدل انتشار العنف النفسي 56%. وأبرزت النساء اللاتي شملهن الاستقصاء الاحتياجات الفردية للرعاية، بما في ذلك الرعاية الطبية الملائمة للإصابات الجسدية و الرعاية النفسية والدعم النفسي. وقد شعرت المرأة بالقلق إزاء أطفالها وشركائها واعتبرت أن الاهتمام بالأسرة ودعمها أمر لابد منه. (40)

12- دراسة فاطمة الحولي (2012) تهدف هذه الدراسة الي الكشف عن التوافق النفسي للوالدين وانعكاسه على تكيف الابناء في مدارسهم. اجريت الدراسة علي عينة من(166) من اولياء الامور و(100) من ابنائهم من طلاب وطالبات السنة الثانية والثالثة من التعليم المتوسط. وقد تم استخدام استمارة التوافق الاسري للوالدين كما تم استخدام استمارة التكيف المدرسي للتلاميذ وكانت نتائجها كالتالي: توجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي للوالدين والتكيف المدرسي للتلاميذ. كما ان للتوافق النفسي للوالدين اثر علي الجنس (ذكر- انثي) وكان لصالح الاناث. (41)

التعقيب على الدراسات:

اتفقت الدراسة الحالية، من حيث الهدف مع اغلب الدراسات السابقة، حيث كانت جميعها تهدف الي التعرف علي الاثار النفسية التي يتعرض اليها الطفل في سنوات عمره الاولي نتيجة خروج المرأه للعمل. كما اتفقت ايضا في المنهج المستخدم فالبحث (المنهج الوصفي التحليلي) اما من حيث الموضوع، اتفقت الدراسة الحالية مع اغلب الدراسات في انها تدرس التوافق النفسي للأطفال غيا ان اغلبها درست جوانب اخرى كالاتزان الانفعالي او الصحة النفسية. اما من حيث بلد الدراسة: أجريت الدراسة الحالية في سبها- ليبيا أما باقي الدراسات، فقد أجريت في مصر و في الولايات المتحدة الأمريكية، والجزائر والاردن والعراق. استفاد الباحث من هذه الدراسات في تحديد موضوع الدراسة وكذلك منهجها ومتغيراتها وإعداد الإطار النظري واجراءات البحث وعرض ومناقشة النتائج وتفسيرها.

منهج البحث وإجراءاته:

يتعرض الباحث في هذا الفصل الي الخطوات والاجراءات التي استخدمت في الجانب الميداني من البحث وذلك على النحو التالي.

أولا ـــــــــ منهج البحث : استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لموضوع الدراسة حيث انه يقوم بجمع البيانات وتبويبها ووصفها وتحليلها.

ثانيا ـــــــــ مجتمع البحث : يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الصف الرابع من التعليم الاساسي بمدينة سبها ، خلال العام الدراسي (2017) .

ثالثا ـــــــــ عينة البحث: تم اختيار عينة الدراسة من تلاميذ الصف الرابع من التعليم الاساسي بمدينة سبها ، في المدرس التالية(مدرسة شهداء القرضة مدرسة طارق بن زياد- مدرسة الوحدة- مدرسة عقبة ابن نافع) كما، استخدم في جمع البيانات المقابلة الشخصية وذلك لصغر اعمار افراد العينة ، ووصل عدد افراد العينة الي (118) تلميذ وتلميذة (60) منهم امهاتهم عاملات (58) منهم امهاتهم غير عاملات .والجدول التالي يوضح توزيع العينة في كل مدرسة.

جدول رقم(1) يوضح توزيع العينة وفق متغيرات البحث لتلاميذ الصف الرابع من التعليم الاساسي بمدينة سبها.

النوع / المدارس	امهات عاملات ذكور	امهات عاملات اناث	امهات غير عاملات ذكور	امهات غير عاملات اناث	المجموع
مدرسة عقبة ابن نافع	8	8	6	7	29
مدرسة شهداء القرضة	7	6	6	7	26
مدرسة طارق بن زياد	4	7	6	6	23
مدرسة الوحدة	10	10	11	9	40
المجموع	29	31	29	29	118

أدوات البحث : مقياس التوافق النفسي (Thorpe)

وصف المقياس : مقياس التوافق النفسي لمرحلة الطفولة (Thorpe) ترجمه الي العربية واعده عطية محمود هنا ،1986 "أخذ هذا المقياس عن اختبار كاليفورنيا للأطفال، وهو الاختبار الذي وضعه ثورب Thorpe وقد ظهرت النشرة الأولى من هذا الاختبار عام 1939 ثم أعيد نشره بعد ذلك عدة مرات مع تعديلات وجد من الضروري إدخالها عليه علي يد كلا من ، Ernest W. Tiegz و تيجز Willis W. Clark وكلارك Louis P. و يتكون اختبار التوافق النفسي من 48 سؤال ويدرس ست جوانب من الشخصية وهي كالتالي- اعتماد الطفل على نفسه.- شعور الطفل بقيمته الذاتية.- شعور الطفل بالحرية.- شعور الطفل بالانتماء.- تحرر الطفل من الانطواء والانفراد.- الخلو من الأعراض العصابية. ويحتوي كل بند منها على تمانيه أسئلة. يطبق الاختبار بطريقة فردية أو جماعية.

تصحيح الاختبار: الاجابة (نعم) تشير الي عدم التوافق النفسي في كال من الاسئلة (1 -30) والاجابة (لا) تشير الي التوافق النفسي، بينما الاجابة (نعم) تشير الي التوافق النفسي في كلا من الاسئلة (31- 48). والاجابة (لا) تشير الي عدم التوافق النفسي ثم تجمع الدرجات.

ثبات المقياس: استخدم في استخراج ثبات المقياس طريقة إعادة الاختبار، طبق الاختبار علي عينة من (12) تلميذ وتلميذة ثم أعيد الاختبار علي نفس العينة بعد عشرة أيام وقد اظهر المقياس ثبات لا باس به يصل إلي (71%).

صدق المقياس:

اولا: الصدق الظاهري: يبدو هذا المقياس في ظاهره أنه فعلا يقيس ما اعد لقياسه حيث يتضح ذلك من خلال بنوده، وقد

عرض الاختبار على مجموعه من المتخصصين واكدوا علي صدق محتوي بنودة. الملحق رقم (2)

ثانيا الصدق الذاتي: استخرج صدق المقياس الذاتي عن طريق استخراج الجدر التربيعي لمستوى الثبات والذى يمثل71% = 84%

صدق المقارنة الطرفية

جدول رقم (2) يوضح فرق الدالة الإحصائية بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا من العينة الكلية للبحث باستخدام اختبار(ت)

الاساليب الاحصائية / النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار(ت)	مستوى الدالة
المجموعة العليا	18	31.6	8.06	5.7	دالة احصائيا
المجموعة الدنيا	18	20.66	1.68		

يتضح من خلال الجدول رقم (2) وجود فروق بين متوسط المجموعة الاولي ومتوسط المجموعة الثانية من خلال تطبيق اختبار (ت). وهذا يبين صدق وصلاحية المقياس للتطبيق علي العينة الكلية.

الأساليب الاحصائية: معامل الارتباط 2- المتوسط الحسابي 3- الانحراف المعياري 4- (اختيار ت) لعينتين مستقلتين عند مستوي دلالة (05. 0) او (01. 0).

تحليل البيانات وتفسيرها:

الفرض الاول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي للأبناء في مرحلة الطفولة تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم (3) يوضح فرق الدلالة الإحصائية في التوافق النفسي للأبناء في مرحلة الطفولة بين الذكور والاناث. باستخدام اختبار(ت) لعينتين مستقلتين

الاساليب الاحصائية / النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار(ت)	مستوى الدلالة
تلاميذ ذكور	58	29.19	4.35	11.18	دال احصائيا (0.002)
تلميذات اناث	60	27.03	4.08		

يتضح من خلال الجدول رقم (3) إن هناك فروق في التوافق النفسي للأبناء في مرحلة الطفولة بين الذكور والاناث حيث اتضح من خلال تطبيق اختبار (ت) لعينتين مستقلتين. إن هذه الفروق دالة احصائيا عند مستوى دلاله (0.01) لصالح الذكور .ونستنتج من ذلك تحقق الفرض السابق. وهذا يتفق مع دراسة" مرزوق (2002) فقد بينت ان السلوك الانفعالي لأطفال الأمهات غير العاملات أفضل من السلوك الانفعالي لأطفال الأمهات العاملات. كما بينت دراسة الخولي(2012) ان التوافق النفسي للوالدين له اثر علي الجنس وان الاناث اكثر توافق من الذكور.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي للأبناء في مرحلة الطفولة تعزى لمتغير عمل الام (تعمل- لا تعمل)

جدول رقم (4) يوضح فرق الدلالة الإحصائية في التوافق النفسي للأبناء في مرحلة الطفولة بين ابناء الام العاملة وابناء الام غير العاملة باستخدام اختبار(ت) لعينتين مستقلتين

الأساليب الاحصائية / النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار(ت)	مستوى الدلالة
ابناء (الام تعمل)	60	26.75	4.4	14.42	دالة احصائيا (0.001)
ابناء (الام لا تعمل)	58	30.5	4.36		

يتضح من خلال الجدول رقم (4) إن هناك فروق في التوافق النفسي للأبناء في مرحلة الطفولة لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الاساسي بين الام العاملة والام غير العاملة، حيث اتضح من خلال تطبيق اختبار (ت). لعينتين مستقلتين. إن هذه الفروق دالة إحصائيا عند مستوى دلاله (0.01). لصالح اطفال الام غير العاملة. ونستنتج من ذلك تحقق الفرض السابق. - وهذا يتفق مع دراس كل من دراسة "طلعت"(1982) و"مرفت"(1993) أن اطفال الأمهات العاملات اقل توافقا من اطفال الأمهات غير العاملات. كما بينت دراسة " زبيدة" (1988) عدم تمكن الامهات العاملات من تلبية ما يحتاجه ابنائهم نتيجة ضغوط العمل وهذا ينعكس بدورة على سلوك اطفالهن.

الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي للأبناء في مرحلة الطفولة تعزى لمتغير عمل الام: اناث (الام عاملة)- اناث (الام غير عاملة)

جدول رقم (5) يوضح فرق الدلالة الإحصائية في التوافق النفسي للأبناء في مرحلة الطفولة لعينة الاناث، بين الام العاملة والام غير العاملة باستخدام اختبار(ت) لعينتين مستقلتين

الاساليب الاحصائية / النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار(ت)	مستوى الدلالة
اناث (الام تعمل)	31	27.20	4.67	0.222	غير دال احصائيا (0.453)
اناث (الام لا تعمل)	29	27.12	4.4		

يتضح من خلال الجدول رقم (5) عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي للأبناء في مرحلة الطفولة، لعينة الاناث لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الاساسي، بين الام العاملة والام غير العاملة، عند مستوى دلاله (0.05) ونستنتج من ذلك عدم تحقق الفرض السابق. وهذا يختلف مع دراسة كل من دراسة مرزوق (2002) التي بينت ان السلوك الانفعالي للإناث من اطفال الأمهات غير العاملات أفضل من السلوك الانفعالي للإناث من اطفال الأمهات العاملات. ودراسة مشينش (1993) التى بينت ان اطفال الامهات العاملات اقل توافق من اطفال الامهات غير العاملات.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي للأبناء في مرحلة الطفولة لعينة الذكور تعزى لمتغير عمل الام: ذكور(الام تعمل) – ذكور(الام لا تعمل)

جدول رقم (6) يوضح فرق الدلالة الإحصائية في التوافق النفسي للأبناء في مرحلة الطفولة لعينة الذكور بين الام العاملة والام غير العاملة باستخدام اختبار(ت) لعينتين مستقلتين

الاساليب الإحصائية / النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار(ت)	مستوى الدلالة
ذكور (الام تعمل)	29	28.40	4.4	4.53	دال احصائيا (0.004)
ذكور(الام لا تعمل)	29	27.60	4.31		

يتضح من خلال الجدول رقم (6) إن هناك فروق في التوافق النفسي لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الاساسي من الذكور، بين الام العاملة والام غير العاملة، حيث اتضح من خلال تطبيق اختبار (ت). لعينتين مستقلتين إن هذه الفروق دالة إحصائيا عند مستوى دلاله (0.01). لصالح ذكور الام غير العاملة. ونستنتج من ذلك تحقق الفرض السابق. وهذا يتفق مع كل من دراسة مرزوق (2002) التي بينت ان السلوك الانفعالي للبنين من اطفال الأمهات غير العاملات أفضل من السلوك الانفعالي للبنين من اطفال الأمهات العاملات.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي للأطفال الام العاملة تعزى لمتغير نوع عمل الام (مدرسة- موظفة).

جدول رقم (7) يوضح فرق الدلالة الإحصائية في التوافق النفسي للأبناء في مرحلة الطفولة بين ابناء الام المدرسة وابناء والام الموظفة باستخدام اختبار(ت) لعينتين مستقلتين

الاساليب الاحصائية / النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار(ت)	مستوى الدلالة
ابناء (الام مدرسة)	31	26.53	5.27	0.939	غير دال (0.345)
ابناء (الام موظفة)	29	27.1			

يتضح من خلال الجدول رقم (7) عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي للأبناء في مرحلة الطفولة ، بين ابناء الام المدرسة وابناء والام الموظفة، لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الاساسي عند مستوى دلاله (0.05) .ونستنتج من ذلك عدم تحقق الفرض السابق. ويتبين من ذلك ان عمل المرأة يعد مشكلة بالنسبة للأطفال . لذلك لم نجد فروقات في سلوك الطفل رغم الاختلاف في نوع عمل الام.

وها يتفق مع كل من دراسة لبياسكا واخرون(2011) ان اغلب المشاكل التي تتعرض لها النساء السبب فيها وجود اطفال في الاسرة .وايضا مع دراسة المدلل واخرون(2010) ان اسباب اعراض الاكتئاب لدى المرأة ترجع الي اسباب اسرية. كما بينت دراسة تابيلت(2008) ان 75% من النساء العاملات يشعرن بالتقصير اتجاه اطفالهن وايضا اشارت دراسة شنوف (2002) ان من اسباب غياب الام عن عملها المشاكل التي يتعرض لها ابنائه. في الدراسة والمرض ...الخ.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق النفسي للأبناء في مرحلة الطفولة لعينة الذكور تعزى لمتغير نوع عمل الام (مدرسة- موظفة).

جدول رقم (8) يوضح فرق الدلالة الاحصائية في التوافق النفسي للأبناء في مرحلة الطفولة لعينة الذكور بين الام المدرسة والام الموظفة باستخدام اختبار(ت) لعينتين مستقلتين

الاساليب الاحصائية / النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار(ت)	مستوى الدلالة
ذكور(الام مدرسة)	15	28	5.88	0.601	غير دال (0.355)
ذكور (الام موظفة)	14	27.14	2.92		

يتضح من خلال الجدول رقم (8) عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي للأبناء في مرحلة الطفولة ، لعينة

الذكور بين ابناء الام المدرسة وابناء الام الموظفة، لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الاساسي عند مستوى دلاله (0.05) .ونستنتج من ذلك عدم تحقق الفرض السابق. ويتبين من ذلك ان العمل بالنسبة للأطفال من الذكور يعد مشكلة. لذلك لم نجد فروقات في سلوك الطفل رغم الاختلاف في نوع عمل الامهات .هذا يتفق مع الفرض السابق وكذلك مع الدراسات التي دللن بها على الفرض السابق.

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي للأبناء في مرحلة الطفولة لعينة الذكور تعزى لمتغير نوع عمل الام (مدرسة- موظفة).

جدول رقم (9) يوضح فرق الدلالة الإحصائية في التوافق النفسي للأبناء في مرحلة الطفولة لعينة الاناث بين الام المدرسة والام الموظفة باستخدام اختبار(ت) لعينتين مستقلتين

الاساليب الاحصائية / النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار(ت)	مستوى الدلالة
اناث(الام مدرسة)	16	27.13	4.08	0.16	غير دال
اناث (الام موظفة)	15	27.26	5.33		(0.391)

يتضح من خلال الجدول رقم (9) عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي للأبناء في مرحلة الطفولة، لعينة الاناث بين ابناء الام المدرسة وابناء الام الموظفة، لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الاساسي عند مستوى دلاله (0.05). ونستنتج من ذلك عدم تحقق الفرض السابق. ويتبين من ذلك ان العمل بالنسبة للأطفال من الاناث يعد مشكلة. لذلك لم نجد فروقات في سلوك الطفل رغم الاختلاف في نوع عمل الامهات.

ثانيا- النتائج: يتضح من خلال الجدول رقم (3) تحقق الفرض الاول بآن هناك فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي للأبناء، بين الذكور والاناث. عند مستوى دلاله (0.01) لصالح الذكور.

- يتضح من خلال الجدول رقم (4) تحقق الفرض الثاني بآن هناك فروق داله دالة إحصائيا في التوافق النفسي للأبناء في مرحلة الطفولة بين الام العاملة والام غير العاملة، عند مستوى دلاله (0.01). لصالح اطفال الام غير العاملة.

- يتضح من خلال الجدول رقم (5) عدم تحقق الفرض الثالث بوجود فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي للأبناء في مرحلة الطفولة، لعينة الاناث، بين الام العاملة والام غير العاملة، عند مستوى دلاله (0.05)

- يتضح من خلال الجدول رقم (6) تحقق الفرض الرابع بآن هناك فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي للأبناء في مرحلة الطفولة من الذكور، بين الام العاملة والام غير العاملة، عند مستوى دلاله (0.01). لصالح ذكور الام غير العاملة.

- يتضح من خلال الجدول رقم (7) عدم تحقق الفرض الخامس بوجود فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي للأبناء في مرحلة الطفولة، بين ابناء الام المدرسة وابناء الام الموظفة، عند مستوى دلاله (0.05).

- يتضح من خلال الجدول رقم (8) عدم تحقق الفرض السادس بوجود فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي للأطفال، لعينة الذكور بين اطفال الام المدرسة واطفال والام الموظفة، عند مستوى دلاله (0.05) .

- يتضح من خلال الجدول رقم (9) عدم تحقق الفرض السابع بوجود فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي للأطفال، لعينة الاناث بين اطفال الام المدرسة واطفال والام الموظفة، عند مستوى دلاله (0.05).

الخاتمة

التوصيات:

- ينبغي اقامة حملات توعية للأمهات العاملات بأهمية الموازنة بين العمل والبيت.

- ينبغي يجب القيام بندوات تربوية ونفسية تساعد الاسر على كيفية الاهتمام بتربية ابنائها ورعايتهم والمحافظة على سلامتهم واستقرارهم النفسي.

- ينبغي توفير دور لحضانة الاطفال ورياض للأطفال تتوفر فيها الاخصائيين في المجال النفسي والاجتماعي لمساعدة ربات الاسر على الاطمئنان على ابنائهم.

- ينبغي توفير دور لحضانة الاطفال ورياض للأطفال داخل المؤسسة التي تعمل بها الامهات لكي يصبح الطفل قريب من أمة.

- ينبغي استخدام وسائل الاعلام المختلفة لنشر الوعي والاهتمام بالصحة النفسية.

المقترحات:

- اقترح القيام بأجراء دراسة تقيس متغير نوع العمل واثرة على التوافق النفسي. ونوع العمل واثرة على التحصيل الدراسي. ونوع العمل واثرة عل صحة الطفل.

- انشاء مركز توجيه وارشاد من مهامها توجيه الوالدين لحل المشكلات التي تواجههم بطرق علمية سليمة.

المراجع

[1]- عبد المنعم المليجي، (2006): النمو النفسي، دار النهضة العربية، بيروت، ص26

[2]- حمزة الجبالي، (2005): النمو النفسي والعاطفي والاجتماعي عند الأطفال ، ط. 1، دار صفاء، عمان.22

[3]- نوال محمد عطية (2001): علم النفس والتكيف الاجتماعي، دار القاهرة، للكتاب، الإسكندرية. ص52.

[4]- نبيل سفيان ،(2004) :المختصر في الشخصية والارشاد النفسي، ايتراك للنشر والتوزيع، الطبعة الاولي، القاهرة ، ص153

[5]- أحمد هاشمي، (2004): الأسرة والطفولة، ط1 دار قرطبة، وهران. ص32

[6]- مريم مساعدة. مفهوم عمل المرأة . (٢٠١٦) http://mawdoo3.com

[7]- عبد المنعم المليجي (2006):-النمو النفسي، دار النهضة العربية، بيروت ،ص 22

[8]- Tracey, Terence J.G. (2004) Levels of Interpersonal Complementarity: A Simplex Representation, Personality And Social Psychology Bulletin, Vol. 30, no. 9, pp. 1211–1225

9- عباس محمود عوض (1990): الموجز في الصحة النفسية، دار المعرفة ص41

[1]- نوال محمد عطية (2001):- علم النفس والتكيف الاجتماعي، دار القاهرة، للكتاب، الإسكندرية.ص52.

[2]- مرفت عبدربه،(2010): التوافق النفسي وعلاقته بقوة الأنا وبعض المتغيرات لدى مرض السكري في قطاع غزة، رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية، . ص 9 . _www.psyco-dz.info2016/10pdf

[3]- عباس محمود عوض (1990): الموجز في الصحة النفسية ، دار المعرفة ص42.

[4]- بشير الحجار (2003): التوافق النفسي لدى مريضات سرطان الثدي بمحافظة غزة وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة. ص15 www.psyco-dz.info2016/10pdf

[5]- سامي منصور (2006): التوافق النفسي الاجتماعي لدي طلاب المرحلة الثانوية القطبية في المناطق الساخنة، بمحافظة رفح وعلاقته بسمات الشخصية، رسالة ماجستير، كلية الصحة العامة، جامعة القدس، غزة.ص42 . _www.psyco-dz.info2016/10pdf

[6]- عبد المنعم حسيب (1994):-مستوى مفهوم الذات في التوافق النفسي وعلاقتهما بالسلوك التأملي-رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس.-www.psyco-dz.info2016/10pdf.

[7]- عبد الحميد محمد شاذلي(2001):- الواجبات المدرسية والتوافق النفسي، المكتبة الجامعية، الإسكندرية.ص94

[8]- نفس المرجع السابق ص 94

[9]- فوزي محمد جبل(2004)الصحة النفسية وسيكولوجيه الشخصية، المكتبة الجامعية، الازراطية، الاسكندرية

[10]- عباس محمود عوض (1990): الموجز في الصحة النفسية ، دار المعرفة ص150

[11]- فوزي محمد جبل(2004)الصحة النفسية وسيكولوجيه الشخصية، المكتبة الجامعية، الازراطية، الاسكندرية

[12]- عباس محمود عوض (1990): الموجز في الصحة النفسية ، دار المعرفة ص155.

[13]- نفس المرجع السابق 160

[14]- عبد الحميد محمد شاذلي(2001): الواجبات المدرسية والتوافق النفسي، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، ص95

[15]- نفس المرجع السابق ص 96

[16]- حمزة الجبالي، (2005): النمو النفسي والعاطفي والاجتماعي عند الأطفال ، ط. 1، دار صفاء، عمان.ص65

[17]- محمد محمد بيومي (2000) سيكولوجية العلاقات الأسرية، دار قباء، القاهرة 78.

[18]- حسين عبد الحميد أحمد رشوان (1997) الطفل دراسة في علم الاجتماع النفسي، ط. 3 المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية. ص55

[19]- - حسين عبد الحميد أحمد (1998) علم اجتماع المرأة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية. ص29

[20]- -هنري عزام (2004) المرأة العربية بين ثقل الواقع وتطلعات التحرر، ط. 2 مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

[21]- عبد الرحيم، طلعت حسن (1982) "صراع الدور لدى الأم العاملة وأثره على التوافق الشخصي والاجتماعي لأبنائها"، بحوث معاصرة في علم النفس ،ج. 1العين، الإمارات العربية المتحدة.

[22]- www.psyco-dz.info2016/11pdf_.

[23]- www.psyco-dz.info2016/10pdf_ .

[24]- سهير كامل احمد (2002)تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق مركز الاسكندرية للكتاب مصر ص ص70-71

[25]- www.psyco-dz.info2016/10pdf_
[26]- www.psyco-dz.info2016/10pdf_ .
[27]- ، www.psyco-dz.info2017.1pdf .
[28]- احسان محمد الحسن (2008) دور المرأة في المجتمع المعاصر (دراسة تحليلية) وائل للنشر عمان.
[29]- www.psyco-dz.info22017/1 pdf_ .
[30]- H. AL-MODALLAL, J. ABUIDHAIL, A. SOWAN, A. AL-RAWASHDEH Determinants of depressive symptoms in Jordanian working women Journal of Psychiatric and Mental Health Nursing. Sep 2010, Vol. 17, No. 7: 569-576
[31]- -Tuija Leppäkoski, Eija Paavilainen, Päivi Åstedt-Kurki, Experiences of emergency care by the women exposed to acute physical intimate partner violence from the Finnish perspective, International Emergency Nursing. Jan 2011, Vol. 19, No. 1: 27-
[32]- فاطمة حولي ،(2012) التوافق النفسي للوالدين وانعكاسه علي تكيف الابناء في المدرسة رسالة ماجستير في علم النفس الاسري ،جامعة وهران كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس

42- عطية محمود هنا، (1986)، اختبار الشخصية للأطفال، كراسة التعليمات، ط. 1، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.

الملاحق

ملحق رقم (1)

مقياس التوافق النفسي

عزيزي التلميذ والتلميذة ونظرا لعلاقتكم الوثيقة بموضوع البحث ، فأننا نأمل منكم الاجابة علي فقرات الاستبيان. الرجاء وضع علامة(/) في المربع تحت الاختيار المناسب امام البند ، مع ملاحظة أن جميع ما تدلون به يستخدم للأغراض العلمية.

المعلومات الشخصية: الجنس: ذكر( ) أنثي( ) العمل: ربة بيت ( ) مدرسة( ) موظفة ( )

ت	المقياس	نعم	لا
1-	هل تستيقظ من النوم بسبب الاحلام المزعجة		
2-	هل تشعر برغبة في البكاء لأقل سبب .		
3-	هل توجعك عيناك عادة		
4-	هل تطلب مساعدة من احد عند ما تريد ان تأكل		
5-	هل تشعر بالحزن اذا شتمك احد علي شيء عملته		
6-	هل يساعدك احد في لبس ملابسك		
7-	هل أنت مريض اكثرا الوقت		
8-	هل تشعر بالتعب عادة حتي عندما تقوم بالنوم		
9-	هل يضايقك زملائك في الفصل		
10-	هل عدد اصحابك اقل من اصحاب غيرك		
11-	هل معظم اصحابك اشطر منك		
12-	هل تصاب بالبرد بسهولة		
13-	هل تبكي كثيرا		
14-	هل يقول الناس ان زملائك احسن منك ؟		
15-	هل من الصعب عليك أن تذهب الى السرير بمفردك لتنام		
16-	هل تقضم اظافرك عادة		
17-	هل يمنعك أهلك اللعب مع اطفال اخرين		
18-	هل تفضل أن تتفرج على غيرك بدلا من ان تلعب معهم		
19	هل تعاقب على أشياء كثيرة تفعلها		
20-	هل تشعر عادة بالمضايقة لدرجة انك لا تعرف ما تفعله		
21-	هل يجبرك اهلك على البقاء في المنزل كثيرا		
22-	هل تشعر بان الناس لا يحبونك		
23-	هل يحاول الاطفال ان يغشوك عادة		

24-	هل تشعر انك وحيد ولو كنت مع الاطفال		
26-	هل يقول الكثير من الاطفال اشياء تضايقك		
27-	هل اهلك احسن من اهل الاطفال الاخرين		
28-	هل الاطفال الاخرين مرتاحون في بيوتهم احسن منك		
29-	هل تخاف كثيرا		
30-	هل يضايقك اكثر الاطفال		
31-	هل تتضايق عندم يكون الناس مؤذين		
32-	هل يوجد ناس مؤذيين لدرجة انك تكرههم		
33-	هل تقضي في اللعب وقت قصيرا جدا		
34-	هل تقوم بأكثر الاعمال التى تحبها لوحدك		
35-	هل يسمح لك اهلك بان تلعب الالعاب التى تحبها		
36-	هل يتركك اهلك لشراء بعض الحاجات لوحدك		
37-	هل يحبك معظم الاطفال		
38-	هل تستطيع عمل الاشياء التى يعملها غيرك من الاطفال		
39-	هل يقول عنك اهلك انك شاطر		
40-	هل تعمل اشياء تسعد زملائك		
41-	هل عندم تلعب مع الزملاء تستمر في العب حتي النهاية		
42-	هل تستطيع ان تتكلم امام الزملاء في الفصل.		
43-	هل تستطيع ان تلعب لوحدك اذا لم تجد احدا تلعب معه.		
44-	هل تشعر انك كبير وقوى مثل معظم الاطفال		
45-	هل تحب الذهاب الى المدرسة		
46-	هل يحبك الاطفال في المدرسة		
47-	هل ترغب في ان يكون لك اصدقاء كثر		
48-	هل تزور اماكن جديدة		

ملحق رقم (2)

الاسم	التخصص	الكلية
د. احمد عاشور ابراهيم	تربية وعلم نفس	الأداب
د. رحمة ميلاد خير	علم نفس	الأداب
أ. رقية محمد احمد السالم	علم نفس	الأداب
أ. سعاد سعيد عبد الله	تربية وعلم نفس	الأداب